

موت

قال ملك الموت :
"لو أن مياه الأنهار والبحار
سكبت فوق كتفى
لما تخطت قطرة واحدة ..
حدود جسدى
فالأرض كلها تبدو فى كفى
قطعة نقود معدنية،
مائدة حاقله بطعام ..
معدّ لعشائى.
ذات مساء ..
سيكون عليه إفناء البحور
فينظر إليها ، يقول :
"حانت الساعة "
فتستجديه قائلة :
"أيا ملك الموت
ألا انتظر ..
ألا تسمح لنا بلحظة
نسكب فيها الدمع
على أمواجنا - زبدنا لآلئنا - كنوزنا ؟
فتتطلق صيحته الرهيبه
لتنزوى البحار والمحيطات
يضمها العدم
فينظر للجبال : قائلاً :
" حانت الساعة "